السنة الثامنة — 6

العدد — ٦٤٢

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

صاحبا هذه الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم

الاشتراكات ... في فلسطين ... سائر الاقطار ...

رقم التلفون ٢٨٥
ص.ب يافا ٢٨٥

يافا الاثنين ٢٦ جمادي الاولى سنة ١٣٥١ — جريدة سياسية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً — الموافق ٢٦ ايلول سنة ١٩٣٢

احاديث

هكذا والا فلا

الوحدة العربية

اصدار القوانين الشرعية

اننا في فلسطين مصابون في كل شيء حتي في تمييزنا وادراكنا وهذا من اكبر علل تماستنا وشقائنا

ان الامم الرشيدة موفقة الى الصواب في تمييزها فهي لا تقر لرجل منها بالزعامة الا اذا ابتلته فرأته يجود بنفسه في سبيلها فهو يؤثر النصب على الراحة من أجلها ويستهدف للسجن واصناف العذاب في الذود عنها، هذا فضلا عما يتركه لها من مناصب رفيعة واموال طائلة وجاه عريض

من أجل ذلك كان في تلك الامم زعماء صادقون مخلصون حقاً مثل سعد لمصر وغاندي للهند

غاندي الذي حينما دعا الي مخالفة قوانين الحكومة كان اول خارق لحرمة تلك القوانين وكان اول سجين في مخالفتها

غاندي الذي لم يخرج من السجن حتى عاد اليه مرة اخرى

غاندي الذي ازمع الآن ان يقضي جوعا في سبيل امته

اما امتنا في فلسطين فالزعيم هو الذي يحافظ على كرسيه ليأخذ منه مالا ليدفع منه للهتافين والطبالين والزمارين وعنده بضعة وظائف صغيرة يستطيع بها ان يسخر فريقا من الناس لاعداد الحفلات له واستجداء الحفاوة به ثم بعد ذلك يبيع هذه الاحتفالات والحفاوات من المستعمرين بثمن هو اغض قوم عنه

هذا هو الزعيم عندنا وهو الذي يقر له بالزعامة فريق ممن يأكلون اموال الوظائف بسببه وممن يتبعهم من غمار الناس والدهماء

ولهذا لم تنجب فلسطين زعيما لان اهل فلسطين حتى الآن لم يوفقوا في تمييزهم بين الزعيم والدجال ولعلهم اخذوا يستفيقون.

الوحدة العربية

لا اظن أحداً في البلاد العربية حريصاً على خير العرب والمسلمين يصبو الى اعادة سالف عزهم ومجدهم يعارض في وحدة الاقطار العربية وانتظامها في سلك واحد بل لا يسعي الى تلك الغاية ويبذل جهده لبلوغها اذ انه لا يمكن أن تعز الاقطار العربية الا بذلك

ولكن أحداً لا يريد ان يكون ذلك التوحيد هو لزها جميعها في قرن ليسوقها المستعمر ويصرفها في مآربه فان ذلك هو عكس ما يرمي اليه كل عربي من توحيد الاقطار اذ غايتنا من توحيد هذه الاقطار هي ان تعز على من رامها وتطول لا ان يتم خضوعها ويسهل هوانها

انه لا يكفي ان تضم سوريا الي العراق وتكونا تحت ملك واحد وان يتعاهد ملوك العرب بمعاهدة يضعها لهم المستعمرون فتصبح لهم بلاد العرب جميعها خاضعة لما يريدون بل يحمون سككهم الحديدية وانابيب بترولهم وغير ذلك من المصالح.

فمن سعى في توحيد الاقطار العربية على حد مثل هذا فسعيه مردود عليه.

اصلاح القوانين الشرعية

لقد دخل الاصلاح جميع المحاكم الشرعية في الاقطار الاسلامية كلها ماخلا فلسطين فانها منذ الاحتلال حتى اليوم لم يدخلها شيء من الاصلاح بل بين ايدي القضاة خليط من الانظمة والقوانين لا يدرون بايها يعملون ولا على ايها يسيرون وما تزال محكمة الاستئناف على مثل ما كانت عليه سابقاً ترسل اليها اوراقها فتنظر فيها ثم توقع على اعلام الحكم فيها اما بالنقض واما بالابرام وذلك كله يجب اعادة النظر فيه ويجب تبديل ما ليس بكافل للعدالة ولا ملائم للزمان ولا مؤيد من الشرع

أن القضاء محصور في المذهب الحنفي وذلك غير جائز لان الدين ليس هو مذهب الحنفية بل الشرع الاسلامي هو الصواب من جميع المذاهب وفي كل المذاهب صواب وخطأ

ان امام المسلمين الآن مشاكل من الاحوال الشخصية لا تحل الا باصلاح القضاء ووضع انظمة له من سائر المذاهب

ولقد بدأت الحكومة العثمانية في اواخر عهدها تسير على هذه القاعدة وقد وجدت من فتاوى الفقهاء الحنفية ما ساعد على ذلك

انا نضرب مثلا على ذلك المرأة التي يعسر زوجها بالنفقة ويطول اعساره سنين فان مذهب الحنفية لا يجوز التفريق بينه وبين زوجه بالاعسار ويزيد بعض الازواج في النكاية بازواجهم فيهجرونهن فيكون في ذلك اعنات الزوجة وتعريضها الي الاثم

و نبين ايدينا الان قضية من هذا النوع امرأة قد حكم لها ولولديها بالنفقة وقد امتنع الزوج عن الدفع وحبس في ذلك ثلاث شهور ثم خرج ولم يدفع شيئاً من النفقة وترك زوجه الشابة ومضي عليها هاجراً لها اكثر من ثلاث سنين لا يدفع لها ولا لولديه منها نفقة

ان اعنات مثل هذه المرأة ليبرأ منه شرع الاسلامي الحنيف فان مذهب الشافعي واحمد طلاقها على زوجها

وقد قال الفقهاء الحنفية ان على القاضي الحنفي ان يستنيب قاضياً شافعيا للحكم بالتفريق

لقد خلصت الحكومة المصرية محاكمها الشرعية من هذه المشاكل واعادت الى القضاء الاسلامي بشاشته وسماحته فمن للمحاكم الشرعية في فلسطين ؟!

سبب صيام غاندي

بدأ الزعيم غاندي صيامه حتى الموت، احتجاجا على حل الحكومة البريطانية لمسألة الخلاف الطائفي في الهند فيما يختص بطائفة المنبوذين فان حل الحكومة البريطانية يمكن طائفة المنبوذين من الاشتراك مع الطوائف الاخرى في الانتخابات العمومية للبرلمان العام الموعود ويمكنها في الوقت عينه من اقامة انتخاب خاص مدة عشرين سنة تنتخب به اقل عدد ممكن من النواب

ولكن غاندي يرى في هذا المظهر الثاني من الحل سبيبا الى قسمة الهندوس فاعلن عزمه على الصوم الى ان يموت او تسحب الحكومة هذا الحل فيما يختص بطائفة المنبوذين.

بطريرك اللاتين

وجمعيات الشبان المسيحية

اصدر غبطة المونسنيور لويس برلسينا بطريرك اورشليم لطائفة اللاتين بياناً يحض فيه ابناء طائفته على مقاطعة جمعية الشبان المسيحية وقد جاء فيه ما يلي:

« واذا تحقق لديكم ان تلك الجمعية التي لا تجاهر في هذه البلاد بمبدأ ديني خاص ترتكز في مبادئها الى البرتستنتية ومنها تستمد المال اللازم لمشاريعها لا يأخذكم العجب من انتصاب اقوف الاساقفة الكاثوليك لمناهضتها كما جرى مؤخراً في اميركا الجنوبية

« ولهذا السبب عينه نري الجمع المقدس يناشد كل رعاة الكنيسة ان يبعدوا الشبيبة الموكولة الى عنايتهم من هذه المؤسسات التي تحت ستار بذل الاحسان باسم المسيح يسلبونها أعز عطايا المسيح الا وهو نعمة يسوع المسيح

« ولما كان الكثيرون من ابنائنا الكاثوليك لا يعلمون شر تلك المؤسسة فاننا نعلمهم منعا باتا من الاكتتاب في جمعية الشبان المسيحية واذا كانوا قد اكتتبوا فاكتتبوا فنحن نلزمهم بسحب اكتتابهم ونحظر عليهم التردد اليها او الاشتراك بأي عمل من اعمالها ونوصي معلمي الاعتراف ان لا يمنحوا الحلة لكل من يصر على الانتماء الى الجمعية او يتردد اليها

« واذا قاومتم اوامرنا بطاعتكم المعهودة فانكم تكونون تعزيتنا وتوفرون من ثم علينا ما نشعر به من الالم في كل مرة نضطر لاتخاذ وسائل صارمة لحملكم على الطاعة لنا في امور هي من الاهمية في مكان خطير ».

ارحموا السائل والسائلة

وافتحوا ملجاء لهما

ايها السائل المسكين. أنسيك قومك كانك لست منهم، وابتعدوا عنك لسوء حالك ورثاثة سروالك. فاصبر الى حين فعسي ان يكون لهذا المقال شأن فينظر اليك بعد اليوم، ويعتني بك.

وانت ايتها السائلة المسكينة المتهالكة على الطريق تستجدين الرائح والغادي وتطلبين الحسنة والزاد: انت المتروكة بلا معين، لم يرق لحالك قلب المسلمين — وانت مسلمة — اعلمي انى ارثي لحالك، وأتألم لالمك، واطلب الخير لك ولاولادك الصغار لاني اراه يأتيك عن مسلك غير هذا المسلك، وعن طريق غير هذا الطريق. فان بذلك ماء وجهك بالسؤال، امر غير محمود: لاتدرين معه اترجعين بنجح الطلب أم بسوء المنقلب، وهب انك اعطيت مرة حسنة، ففي المرة الاخري ستفشلين، واذا استمر عليك الحال، على هذا المنوال، واصبح ديدنك السؤال، الفت هذه الحالة واعتدتها فساء ماكان من عادتك وساء ماتعملين، ثم اني اري الى جانبك اطفالك الصغار يرتكبون ما ترتكبين من العار، ويستعطون ولا يدرون ان المسألة دنى الكسب، وانهم ان شبوا عليها شابوا وهم لها متعاطون، فلا يستفاد منهم ولا هم الا النزر يستفيدون وهذا النزر اليسير يقدرون على كسبه باشرف الوسائل، واحسن الطرق: بالجد والعمل — بعرق الجبين — فبالله عليك! أخبريني ولا تخفي علي، فانا الطبيب اريد ان اشفيك من مرضك، وان اساعدك على الوصول الي حالة خير من حالتك هذه، والى عمل اشرف من عملك هذا، فقولي! هل تقدرين على العمل، وهل تحبين الحياة؟ لا شك انك حريصة على الحياة، ولا ريب انك تقدرين على عمل ما، الا انك لم تأتي

والبقية على الصفحة ...

وفد موءتمر الكهنة

عند القائمقام البطريركي

قابل وفد من مؤتمر الكهنة العرب الذى عقد فى القدس بالاسبوع الماضى نيافة القائمقام البطريركي الارثوذكس في دار البطركية وطلب الى نيافته تنفيذ مقررات المؤتمر التى ترمي الى اعادة فتح المدارس الارثوذكسية المقفلة واصلاح حاله الكهنة العرب واعاده رواتبهم الى ما كانت عليه قبل التخفيض

وقد تكلم نيافته مجيبا فاعرب عن اسفه الشديد لاقدام الكهنة على عقد مؤتمر بدون استئذان الرئاسة ثم اشار الى ان الكهنة لم يقدموا على عقد مؤتمرهم لو لم تمس رواتبهم ومن ثم تطرق الى ذكر الحاله المالية وما طرأ من العجز على ميزانية البطركية هذه السنة بسبب الازمة المالية قال وما دامت الحكومة لا تسمح لنا بعقد قرض مالى جديد ولا ببيع بعض الاملاك لسديد العجز رأينا انفسنا مضطرين الى عمل ما عملناه وكنا نامل من الكهنة ان يراعوا هذه الحالة الاستثنائية كما كنا نامل من الطائفة ان تقوم هى بقسط من نفقات المدارس ما دامت حالة الدير لا تساعد على حمل العبء كله،

وختم كلامه بانه سيدرس قرارات المؤتمر بالاشتراك مع اعضاء السينودس ويطلع الوفد على النتيجة.

سرقة آثار نبوية في تركيا

روت جريدة «صون بوسته» التركية ان امين دار الاثار في قصر «طوبقبو» افتقد السجادة والخرقة النبوية الشريفة فلم يجدهما والمعروف عن هذين الاثرين النبويين انهما محفوظان في دائرة خاصة في هذا القصر وكان سلاطين آل عثمان يذهبون لزيارتها باحتفال رسمي.

وقد اهتمت الحكومة التركية لهذه السرقة الخطيرة وهي تسعى بجد لمعرفة السارقين وقد تقت القبض عليهم.

قنصل العراق بمصر

غادر فلسطين فى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الماضي أحمد بك قدري قنصل الحكومة العراقية فى مصر الى القاهرة على متن طائرة فوصلها فى منتصف الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم نفسه.

الامير عبدالله

والمندوب السامى في حيفا

زار حيفا يوم الجمعة الماضى سمو الامير عبدالله وفخامة المندوب السامى وتناولا طعام الغداء على الدارعة كوين اليزابت الراسية في ميناء حيفا.

وقد عاد سمو الامير فى اليوم نفسه الي عمان كما عاد فخامة المندوب الى القدس.

سفر طالب

قال مراسلنا فى قلقيلية :

سافر الى مصر صباح يوم السبت الماضي الشاب الاديب السيد علي الحسن القلقيلي الطالب بدار العلوم العليا يصحبه ودعه على المحطة فريق كبير من الشبان راجين له واطنه السلامة

فى الوقائع الفلسطينية

الطيارات المصرية والعراقية

اجاز فخامة المندوب السامى للطيارات العائدة لشركة الطيارات المصرية المحدودة ولشركة الطيارات العراقية المحدودة بالطيران فوق فلسطين وشرق الاردن والنزول فيها لمدة سنة اشهر من تاريخ ١٥ ايلول الجاري على ان تراعى في ذلك شروطا اهمها ما يلى :

١ – تنزل جميع الطيارات التي تطير في فلسطين او تقدم اليها من الخارج فى مطار غزة او سمخ لاجل التفتيش عليها ومعاينتها من قبل دائرتى الجمارك والصحه

٢ — يتخذ وكلاء الشركة التدابير اللازمة لتموين الطيارات بما تحتاجه من الزيوت في المطارات العائدة لقوة الطيران الملكية

٣ — يجب ان تشعر الشركة الخاصة قائد الطيران بفلسطين وشرق الاردن كلما ارادت احدى طياراتها النزول في مطار قوة الطيران قبل ميعاد النزول باربع وعشرين ساعة على الاقل وان تنتظر الطياره الاذن قبل ان تتجاوز غزة او سمخ

٥ — يجب ان تمر الطيارات القادمة من مصر الي معان من غزة عن طريق بئر السبع واللسان والكرك ثم تتبع طريق قوة الطيران المعتادة من عمان الى معان اما الطيارات القادمة من العراق الى معان فتتوجه من سمخ عن طريق عمان

ام خالد بحالة خطر واضطراب ..

ان المندوب السامى استنادا الى الصلاحية المخولة له في المادة الرابعة من قانون العقوبات المشتركة لسنة ١٢٦ – ٢٩ قد اعلن قرية ام خالد من اعمال قضاء طولكرم بالالواء الشمالى في حالة خطر واضطراب وقد امر بزيادة افراد البوليس الذين يقيمون فيها عادة لمدة شهر واحد من تاريخ هذا الاعلان (١٨ ايلول) وبان يتحمل اهل القرية المذكورة نفقات هذه الزيادة.

البريد الجوى الى الزنجبار

انشيء بريد جوي بين نيروبي ودار السلام من طريق عبس والزنجبار ذهابا وايابا وهي توصل خطوط الجو الامبراطورية بين انكلترا وجنوبى افريقية

حركة المهاجرة

بلغ عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين في غضون شهر اب الماضي ٧٠٥ اشخاص منهم ٨ مسلمين و ٧١ مسيحيا و٦٢٦ يهوديا :

وبلغ عدد الاشخاص الذين دخلوا فلسطين كسياح او وجدوا في البلاد بلا اذن ثم سجلوا كمهاجرين في الشهر نفسه ٢٢١ شخصا وهم ٨ مسلمين و ٤٤ مسيحيا و ١٦٩ يهوديا فيكون المجموع ٩٢٦ شخصا

الواردات والمنصرفات

بلغت واردات حكومة فلسطين من ١-٤-٣٢ الي ٣٠-٦-٣٢-٢٣١٨٤٩١ جنيها فلسطينيا و ٢٥١ ملا.

وبلغت المنصرفات فى المدة نفسها ٢٣١٨٤٩١ جنيها و ٠٢١ ملا ؛

المراقبة الطبية

تجرى المراقبة الطبية الان على القادمين من الاسكندرية و بيروت بطريق البحر وعلى القادمين من بومباي بطريق الجو بسبب الكليرا وقد حدثت في جهات حيفا فى الاسبوع الماضى ٤ اصابات بمرض التيفوس

رسالة نابلس

لمراسل الصراط الخاص

حقوق المسلمين — رفيديا قرية تابعة لنابلس نصفها من المسلمين والباقي من المسيحيين عينت الحكومة فى مدرستها معلما مسيحيا وبحكم الضرورة يدرس ابناء المسلمين في المدرسة الاميرية التى تسير حسب برنامج المدارس الاميرية طبعا. ولكنهم لا يقرأون فى المدرسة القران الكريم وفى القرية جامع ليس له امام اذ لم تثبت فيه امامة للراتب فلو كان في هذه البلاد من يهمه القران لجعل في البلد شيخا يكون اماما فى الجامع ومعلما للقرآن في المدرسة فيؤم الجامع ويقرأ ابناء المسلمين فى القرية القرآن فالفت نظر حضرة مفتش معارف نابلس لهذا الاقتراح

اجتاز الفحص الاستعماري — جاء في أخبار مكاتب فلسطين المقدسي خبر تأييد الحكومة رئاسة السيد امين الحسيني بصورة دائمة وسواء كان هذا الامر صحيحا او كذبا. فهو دليل قطعي يأتي على ان حكومة الانتداب وجدت ان الحاج امين رجلها الوحيد فلا تريد أن تتركه يفلت من يديها فاقول شباب العرب بسيدهم بهذا النصر المبين الذى احرزوه بدعاء العامة حينما هدم لهم السور ثم هدم السور والسور هو اباء الاسلام في هذا البلد.

الاستاذ الشبل محامي فى نابلس — حضر الاستاذ عبدالقادر شبل الى نابلس للمرافعة في دعوى قتل وتهمة سرقة بين طوباس وطمون وكان وكيلا للمتهم فبرأه حضرة حاكم صلح نابلس بصفته قاضي تحقيق من تهمة السرقة والقتل لتسهيلها وترك تقديم شهود النيابة للمحكمة المركزية وكان ذلك فى ٢٠ الشهر الحالى

اما القاضي المشار اليه فهو على بك زين العابدين.

قرية دير عمرو — هذه قرية اشتراها السيد امين من احد اقاربه من اموال المنكوبين بثمن باهظ مع ان واردها قليل فاين يذهب الوارد ولماذا يبقي سرا مكتوما من جرائمهم — لم يعض لحضرة القاضي الشيخ صبحي خيزران في صفد عشرة اشهر حتى نقلوه الي طولكرم فخسر من جراء ذلك خسارة فادحة فلا جوزوا خيراً وعوضه الله.

نابلس احسان النمر

لو رأى المندوب

ابو سعيد العزى شيخ جبل الخليل والذى له عدة ضياع وقرى واسعة فى قضاء الخليل وغزة ضمه امامه مجلس فقال

حقا ان فخامة المندوب السامى الحاضر قد امتاز على غيره من المندوبين السامين السابقين بانه سعي كثيرا للوقوف على احوال البلاد واختبار امورها بنفسه وقد تجول كثيرا ورأى كثيرا

ولكن شيئا واحدا لم يره ولو رآه لانزل العشر جميعه عن اهل البلاد وذلك ان كثيرا من نساء الفلاحين هائمات على وجوههن في السهول يجمعن (الطعم) البقر وبعضهن يتبعن البقر فاتحات ايديهن ليتلقين (الطعم) وقد لا يمكن ان يراه فخامته فنحن نخبره به راجين ان يكون الخبر ايضا بليغ الاثر

***

هل فى البلاد امن

امام دائرة التسوية وبالقرب من دار الحكومة ومحكمة الصلح وبالاجمال فى أهمر بقعة في يافا يأتي لصوص الى احد بابي ادارة جريدتنا فيكسرون القفل ثم يرفعون الباب وهو لا يرفعه غير اثنين ولرفعه صوت عظيم ثم يدخلون الى المكتب فيخلعون القفل الذى على باب المكتب ثم يعمدون الى درج اوسط فيخلعونه من اسفل ثم الى درجين فيخلعونهما خلعا ثم يبحثون الاوراق وبعدئذ يخرجون فيغلقون الباب ويذهبون دون ان يتعرضهم حارس او يروعهم احد

لقد كان ذلك ليلة اول امس واننا على ذلك لا يمكن ان نؤمن ان فى البلاد امنا

لقد ذكرنا ذلك بسرقة الصيدلية التى بجوار القشلة وأمام دار الحكومة ومخزن التاجر المعروف السيد عبدالحميد بيبي المتصل بدار الحكومة. ومن يعش يره

أول اجتماع لحزب الاستقلال في يافا

عقد حزب الاستقلال العربي في الساعة الثامنة من مساء يوم الجمعة اجتماعه الوطني الذي دعا اليه وقد شهده فريق كبير من اعيان يافا وشبانها وقدم خصوصا لحضوره عدد من رجالات البلاد من المدن الاخري

وكان مكان الاجتماع في قاعة النادي الرياضي الاسلامي فما وافت الساعة الثامنة حتى اكتظ المكان بجمهور الوافدين وقبل ان يفتتح الاجتماع دخل اعضاء حزب الاستقلال الى المكان الذي اعد اليهم فقوبلوا بتصفيق شديد ولم يتخلف منهم غير الاستاذ عجاج افندي نويهض

وافتتح الاجتماع باسم الحزب الاستاذ حربي افندي الايوبي عميد الحزب في يافا فقال ان هيئة الحزب يسرها هذا الاجتماع وهي ترحب بحضرات الحاضرين وتشكر النادي الرياضي الذي قدم قاعته لهذا الاجتماع ثم قدم الاستاذ عزت افندي دروزه ليقول كلمة في الحزب وفي الحالة الحاضرة في البلاد وعلى الاثر نهض الاستاذ دروزة وقال:

(ان هيئة حزب الاستقلال يسرها ان تعقد اجتماعها الاول في هذا البلد الكريم الذى يندفع وراء كل مشروع وطني ويسر الحزب ان يقف موقفا في هذه الاثناء يبث فيه شيئا من الامه وآماله ، الامه التي هي الام هذه البلاد وآماله هي التي تجيش في صدور العرب في سائر اقطارهم وهى الوصول الى الحرية الصحيحة والاستقلال التام والوحدة العربية الكاملة

(ان في البلاد اثرين مشؤومين هما من عوامل الهدم والتحطيم اولهما خارجي استعماري والاخر داخلي

(ويحسن بنا ان نتكلم بايجاز عن هذين الخطرين واثرهما في قضيتنا العربية والاستقلالية حتى نتمكن من استقبال عهد جديد في هذه البلاد يرمى الى جعلها بعيدة عن السلطات الاجنبية والصهيونية

(ان الخطر الخارجي هو الاستعمار واساليبه والصهيونية فرع من فروعه والشر كل الشر يرجع الى الاستعمار الغاشم المشؤوم

(ان السلطات الاستعمارية قد اخذت على عاتقها ابادة الشعب العربي وترسيخ سلطتها الاستعمارية في كل عمل وهى ترمي الى جعل الشعب اليائس يعتاد على الاستخذاء حتى يصبح يرى السلطات غير الشرعية القائمة فى البلاد كانها حكومته الشرعية

(وقد بثت دعاية خبيثة في البلاد ترمى الى حمل الشعب العربى على الاعتقاد بانه ضعيف بلا قوة اجنبية تشرف عليه وتمرنه على اساليب الحكم والنظام وهذه الدعوة اخذت تنتشر في صفوف العرب انتشارا كان من اثاره ضياع الهدف الاسمي الذى وضعه العرب امام الحرب العامة وبعدها .

(وانا لنشاهد علائم الترويض بصورة واضحة في الايام الاخيرة فهذه المجاملات والحفلات والسكوت المطلق والتهاني بعض من رجالاتنا من المستعمرين وهذا دليل بين على انتشار هذه الدعاية الخبيثة بين صفوف العرب تلك حقيقة اقولها مع الاسف الشديد

(اما الخطر الداخلي فمنه الجرائم الوطنية وعدم المبالاة بكرامة البلاد فاننا نرى بين صفوفنا الجاسوسيه تنشر والسمسره والمواصلات الحكومية واليهودية تكتسحنا حتى نالت فريقا من الذين اشتغلوا في الحركة الوطنية

(وكذلك نرى اذناب الاستعمار يبشرون به ويعتقدون بان عملهم انما هو اساليب كياسة وسياسة وما ذلك الا لجهود الدعايات الاستعمارية الخبيثة التي يغذيها المستعمر باساليبه الخبيثة وقد راينا من جراء كل ذلك سكوتا غريبا فاذا ما كتبت كلمة فانها ما تكاد تتردد حتى تتلاشى تجاه تلك الاصوات

(ان كثيرا منا تناقض اعمالهم اقوالهم ولا يستحيون ان يظهروا احترامهم للجواسيس واحلالهم المكان الارفع يلقبون السماسرة ولكنهم لا يجرأون على ان يقولوا للسمسار فى عينه انت سمسار ونري كثيرا من رجالاتنا الذين يشتغلون فى الحركة الوطنية يخلقون لانفسهم مبررات لمشايعة المستعمر والسكوت عنه بحجة ان البلاد تجابه اليوم خطرين احدهما آجل والاخر عاجل وهي لا تستطيع مجابهتهما مرة واحدة فلننقض اولا على خطر الصهيونية العاجل ومن ثم نتفرغ لخطر الاستعمار الآجل . ولكن الحقيقة ان الاستعمار هو الخطر الآجل والعاجل معا ولولاه لما راينا الصهيونية ولا غيرها

(كان من جراء هذه الفتاوى تسهيل مهمة المستعمر وجعله يقيم نفسه ميزانا يلقن اليهود بحاجتهم اليه وانه هو وحده الذي يستطيع انقاذهم من الخطر في حين انه هو نفسه الذى يركز الصهيونية وهو يوهمنا بانه لا يمكننا التخلص منها الا به !

(ان هذه البلاد بحاجة الى راي عام وطني ومما يؤسف له انه بعد ما كان قويا في مبادئ الاحتلال يكبح جماح المجرمين الوطنيين ضعف وخفت خفوتا شديدا بل يكاد يكون ضائعا

(فلو كان الراى العام فى البلاد قويا لاوقف المجرمين الوطنيين عند حدهم ولتمكن من ايقاف المستعمر كذلك عند حده

(ومما يدل على ان الراى العام فى البلاد من ضروريات البلاد ما جاء في كلمة للمندوب السامي في العراق امام لجنة الانتدابات

(قال هذا المندوب الانكليزي عند ما سئل عن مميزات الشعب العربي لرفع الانتداب عنه (انه ليس من الضرورى لامة تحت الانتداب ان تصل الى اعلى درجة وصلت اليها الامم الاوروبية فى النظام والتجارة والاقتصاد والسياسة ويكفي ان يكون فيها راى عام حساس قوى منتشر بين جميع مختلف طبقات الشعب ونواحيه بصورة تجعل الدولة المنتدبة ذات وضعية حرجة

(هذه شهادة مستعمر امام عصبة استعمارية تبرهن على ان الراي العام ان يشتد ويعلو ويغلو مرحلة لا يمكن لاى قوة في العالم ان تقف امامه ولا تطاطئ رأسها خضوعا وترتد عن مشاريعها الاستعمارية واساليبها الانتدابية .

(ان قوة الرأي العام عظيمة جداً فنحن الضعفاء الفقراء لا نستطيع ان نحارب المستعمر ونحارب معه المجرمين الوطنيين بغير سلاح الرأى العام الذي يوقف كلا عند حده دون ان يتجاوزه قيد انملة .

(حينما تصل البلاد الى ايجاد رأى عام فيها فحينئذ تتقدم وتنال امالها وتتمكن من قمع الحركات الاجرامية جميعها

(ولهذا فان الحزب يعتقد ان اوجب الواجبات عليه هو تكوين رأي عام وجعله يتغلغل بين مختلف طبقات الشعب ويجب على كل عربي يحب بلاده وعلى كل من يكافح الاستعمار ويرمي الى انقاذ بلاده والوصول بها الى حريتها واستقلالها الا يألو جهدا في هذا السبيل النبيل .

ليس في وسع حزب الاستقلال الاستعانة بالاساطيل والجيوش يحارب قوى الاستعمار الكبيرة ولكن في استطاعته ايجاد رأي عام وهو في رأيه اقوى من الاساطيل والجيوش وجميع القوى المادية التى يركن اليها الاستعمار

(فاذا استطاع الحزب القيام بهذا فانه يكون قرير العين وسيمضي جهده على كل حال في سبيل الاستقلال والوحدة العربية والا فانه يكون اعذر وليس عليه التوفيق الكامل

(ان الحزب منذ اخذ على نفسه القيام بواجبه لم يئن منه ان الحركة الوطنية في البلاد قد ضعفت وضعف معها الرأي العام فانه يعتقد في وطنيه الشعب العربي وروحه القوية فهذا الشعب الذى اشتعلت فيه شعلة الحرية والاستقلال لا يمكن ان تطفأ بل لا تزيدها الايام الا اوارا

ثم وقف الاستاذ عوني بك عبد الهادي وتكلم على الروابط بين الشعوب العربية وعن الهجرة اليهودية وكيف تساعدها الحكومة وقال عن المشروع الانشائي ان على العرب ان يقاطعوه وتكلم عن لجنة شو وما ثبت امامها من ان الغاية الاساسية من الانتداب في فلسطين انما هي تمكين اليهود من الاستيلاء على أكبر قسم من الاراضي .

ووقف من بعده الاستاذ اكرم افندي زعيتر فتكلم عن افلاس سياسة الاجتماعات وبين أن القوانين الذي يطبخها معمل الانتداب هى فى جورها وضررها سيان سواء اكان يسنها بنتويتش اليهودى اوغيره

وتحدث عن اهمية الصحافه فى البلاد وتناول مواد قانون المطبوعات الجديد واخذ ينقدها واحدة بعد اخرى قال واذا كانت هذه السلطة تسن لكم القوانين لتكبت فيكم نفوسكم ولتعصب السنتكم وتكم افواهكم فحذار حذار ان توصلوها الي الوصول الى قلوبكم وافئدتكم فالامة العربية بخير ما زالت قلوبها خفاقة وافئدتها نابضة وكل ارهاق عامل على أذكاء حماسها وكل اضطهاد حافز لهمم ابنائها ...

ثم وقف الاستاذ حربي افندي الايوبي وتكلم على قانون المعارف ومما قاله انى اعتقد انه لا يجوز لنا ان نسمي مثل هذه البلايا بقوانين لانها ليست الا اوامر الظلم ، أوامر الاستبداد اوامر الاستبداد . انا اريد ان اتكلم بحرية فنحن خلقنا احرارا ويجب أن لا نخاف من السجن فقد تعودنا السجون واحببناها

ثم قال :

فى قانون المعارف مادة صريحة فيها كل الظلم وكل الاهانة وكل الاحتقار لنا ولمدارسنا ولاولادنا ولاحفادنا من بعدنا وهى مادة تمنح لمدير المعارف سلطة طرد كل أستاذ لوحظ عليه انه يحرض التلامذة على الفساد وعدم الولاء . اما الفساد فلا يمكن ان يكون ، اذن فالكلمة الثانية هي المقصود فيها وهى بيت القصيد فى هذا القانون لانهم يريدون من التلميذ ان يكون عبدا ذليلا للمستعمر ونحن يجب الا نقبل بهذا مطلقا ونفوسنا مشربة بكره الاستعمار والمستعمرين

ثم وقف الاستاذ راغب افندي الامام وقال يجب على العرب ان يسعوا لتاليف لجنه تكون مهمتها درس طرق التعليم في كل بلد على حدة ثم وضع برامج موحدة تسير عليها مدارس البلاد العربية طالما ان الهدف هو الاستقلال والوحدة العربيه وحث على التبرع لصندوق الامه والعمل للقضيه الوطنيه

وأعلن اختتام الحفله فوقف الاستاذ عوني بك وشكر الحضور ووعد بان يكثر الحزب من عقد مثل هذه الاجتماعات واختتم الاجتماع الساعه الحاديه عشرة ليلا

اهتمام البوليس

بحادثة الصراط

لما اتصل خبر حادثة سرقة ادارة هذه الجريدة بالضابط السيد حامد حسن مفتش التحقيق في يافا بادر حالا وصحبته كاتب التحقيق السيد زكي الخضرا الى مكان الحادث وأبدى من الاهتمام في التحقيق ما يستحق عليه الشكر وقد مكث مدة غير قليلة نرجو ان يكون قد وفق خلالها الى اكتشاف اثر يرشده الي المعتدين الآثمين .

وقد علم مندوب «الصراط» ان بوليسي التحري السيدين محمد الاسعد ومحمد سليم قد القيا القبض على احد المشبوهين ويظن ان له ضلعا فى السرقة وسنوافي القراء بما يتم .

دعوى التميمي

على الصراط

كان اليوم الموعد المعين لرؤية دعوي امين افندي التميمي على الصراط وقد بادر من وكلاء الدفاع عن هذه الجريدة سعادة الاستاذ فهمي بك الحسيني وفضيلة الاستاذ الشيخ اسماعيل افندي الخطيب وحضر وكيل المدعى الاستاذ فخري بك الحسيني

فتحت الجلسة برئاسة سعادة قاضي الصلح ابراهيم بك جوده

فقام الاستاذ فهمي بك وقال كلاما فحواه انه مع احترامنا لسعادة القاضي واعترافنا بنزاهته نطلب الى سعادته ان يتنحى عن هذه الدعوي حتي يدع فرصة للدفاع فعارض وكيل المدعى ولكن المحكمة قررت عدم سماعها .

موالاة التحقيق

فى حادثة الصراط

ما يزال حضرة مفتش البوليس حامد افندى حسن يوالى التحقيق واخذ الافادات في حادثة الصراط يصحبه الكاتب زكي افندي الخضرا وهذا بعد ان قضي نهار امس في هذا العمل

اثار جديدة

في القدس

وجدت آثار قديمة فى ملعب عمارة جمعية الشبان المسيحية الجديدة في القدس وقبر قديم لم يعرف تاريخه .

ارحمو السائل والسائلة
(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

من قبل عملا غير السؤال الذى بواسطته تصلين الى فائدة قليلة تسدين بها رمقك فاعلمى يا مسكينة ان اضاعتك الوقت بالسؤال، امر غير جيد: وعدا ذلك فانك تسببين الي المارين العابرين نفوسهم حسرات: وتقطعين اكبادهم باشد الكلمات: فلا يقدرون على نهرك (واما السائل فلا تنهر) ولربما رثوا لحالك: فيتصدقون عليك بالنقد اليسير فمنهم من يعطيك القليل لينال من ربه الكثير ومنهم من يعطى ويعتقد ان سوء حالك يشفع له بحسنة يطلبها عند ربك. فان نالها صد عنك وولى ولا يعود الى العطاء الا اذا ظهرت له مسألة اخرى، فحينئذ يعطيك الحسنة ويتصدق عليك:

فلا كانت مسالك ولا كانت صدقته،

ومن الناس من يعطيك خوف ان يأتي يوم يصبح فيه بحالة مثل حالتك، فيعطى شفقة على نفسه لا شفقة عليك: فهذه فلسفة العطاء وهذا شان الصدقة والمتصدقين في مثل هذه الحال

فاذا تبين لك ان السؤال ادنى الاعمال، وان اولادك يأتيهم ضرره من بعدك فارجعى عن عمالك واطلبي عملا شريفا يقدم لك في كل حين ولا شك ان في فلسطين كثيرا من الناس قد شعروا بما شعرت به، وقد عاينوا ما عاينت فهم يودون لو كان في القدس ملجأ للسائلين والسائلات والعجزة والمساكين كما هي الحال فى البلاد الاخرى التي تفكر في حال فقيرها ومسكينها، صغيرها وكبيرها. ولماذا نكون اقل حظا من غيرنا، واقل شعورا لما هو ضروري ومفيد لبلادنا؟ ولماذا نترك المتسولين يعثون في الاسواق يطلبون الطعام والحسنة؟ ونراهم بكثرة في يوم الجمعة اذ اعتاد بعض المحسنين ان يفرق شيئا من الخبز او مقدارا من الدراهم فهذا حسن جدا، ولكن احسن منه ان يؤسس ملجأ للفقراء، ولا اظن ان احدا في القدس يتأخر عن تزكية ماله، بتقديم ما تجود به نفسه. والقليل من الكثير كثير وقد يخفف هذا العمل شيئا من الامنا لاننا نرى المتسولين في حالات تكرث لها القلوب وتؤلم نفوسنا وتبين الدهر على همنا

كفى الدهر لو وكلته بي كافيا

قد ينبري في الحال قائل فيقول: ان الكثيرين من السائلين والسائلات قد اصبحوا في غنى عن السؤال لان ما جنوه يمكن ان يشغلهم على عمل جديد شريف، نعم صحيح ما يقول الا ان العادة اذا تحكمت في الانسان يتعذر عليه تركها وهذا السائل الذي اعتاد للسؤال والفها يجب ان نعوده على سواها لانه لا يقدر من نفسه ان يجد له عملا غير الذي اعتاد فهو مكتف بعمله المشين ولا يكاد يرى فيه غضاضة ولربما قراتم من المتسولين حكايات كثيرة يعجب منه المرء ويكاد لا يصدقها

انه اذا اسس ملجأ للفقراء والمساكين فلا يجب ان نترك في الاسواق ولا على الطرق العمومية سائلا او سائلة، ومن يوجد منهم يتعاطى هذا العمل يدخله الى الملجأ ويزج فيه وهناك يعمل ما يستطيع - فمنهم من يخدم ومنهم من يطهى، ومنهم من يغسل ومنهم من يخيط، ومنهم من يتعلم الحرف السهلة. مثل صنع القش والمكانس وغزل الصوف والحياكة والخياطة والنجارة وغيرها ولا باس ان يكون هذا الملجأ جوار دار الايتام الاسلامية. ولهذا فانا اطلب الى المجلس الاسلامي الاعلى ان يفكر بعد اليوم فى الفقراء والمساكين، وان يساعد على تخفيف المصائب والويلات، فلى المسلم الفقير اوقف المحسنون المال الكثير فيجب ان يصرف هذا المال على الفقراء فقط ولا يهتم بالكماليات، فما يأتي لو والله لا يعيد لنا كمية البنايات فى القدام وكان نفعها للمسلمين

شؤون اسلامية

الاسلام فى شرقي افريقية

كيسومو مدينة من مدائن شرق افريقية ذات اهمية تجارية وعمرانية. لانها ميناء البحيرة، ومحطة السكة الحديدية ومحطة البريد الطيار وللمسلمين فيها اربعة مساجد احدها الكبير الذي تكلف بناؤه مائة الف روبية لكنه ويا الاسف ليس له اوقاف وليس له مورد حتى لما يصرف فيه من ماء ونور

وفى جوار هذا المسجد بقعة ارض خالية تملكها الحكومة. وقد حاول الكاثوليك ان ياخذوها. وطلب الوثنيون ايضا الحصول عليها غير ان المسلمين قدموا طلبا الى الحكومة ذكروا فيه انهم جيران هذه البقعة وهم احق بشغلها ونبهوا الحكومة الى انها ان اعطت هذه القطعة للكاثوليك او للوثنيين فانه سينشأ عن ذلك فتن ومشاكل وشقاق بين عناصر السكان فيكون من ذلك ازعاج للحكومة واضطراب فى الامن. وقد احسنت الحكومة فاجابتهم الي طلبهم ولكنها اشترطت عليهم اقامة البناء على هذه الارض خلال سنتين وتبذل الجهود من فريق من المخلصين هناك لجمع الاعانات لانشاء مدرسة تكون حصنا من حصون الاسلام ويكسب المسلمون هذه الارض فلا تعود تخرج منهم ابدا

عدد المسلمين فى يوغوسلافيا

بلغ عدد المسلمين في يوغوسلافيا بحسب الاحصاء الاخير مليونا وسبعمائة وستين الف نسمة

جمعية الاخوان المسلمين المصرية

تألفت فى مصر اخيرا جمعية باسم (جمعية الاخوان المسلمين) وقد اصدرت بيانا الي جمهور المسلمين بينت فيه الاضرار العظيمة التي لحقت ابناءهم من جراء ادخالهم مدارس المبشرين كالجامعات الاميركية ومدارس الفرير والجزويت وغيرها واشارت الى ما تبذله هذه الجمعيات الضالة من جهود طائلة لافساد عقائد الشبان المسلمين وادخال الشك في نفوسهم بالامن فى الاسلام ونبيه ليخرجوهم من نور الاسلام الى ظلمات الشرك والالحاد.

فى اندونسيا

سيعقد السادة العلويون في اندونسيا (وهم من الحضارمة العرب) مؤتمرا لهم فى ٢٥ ايلول الجاري وسيهتم هذا المؤتمر بتأليف لجنة للدفاع عن حقوق العرب وباحصاء السادة العلويين القاطنين في المستعمرات الهولندية

***

ذايلا ما اعتز المسلمون. فلا البناء الشامخ. ولا المهرجان الفاخر: ولا العمل التافه يعزنا. وانما يعتز المسلم بعز اخيه الفقير ومد يد المساعدة له فمن قلت فقرؤه فهو العزيز - ولا يذل من احتاج الى غير اهله او استغني عنه بغريب

لقد قصرنا في جانب الله. ولقد كان دابنا القول وكنا عن العمل مبعدين. فعفى الله عما سلف وجعل الخير فيما هو ات واني ظن ان هذه المسألة مسألة تاسيس ملجأ للفقراء - من اهم المسائل ولا شك ان المجلس الاسلامى لا بد سوف يقوم بقسطه من العمل وكذلك اللجنة التنفيذية العربية فينتشر العمل فى انحاء فلسطين ويقوي الله يد الضعيف ويساعدنا في بناء استقلالنا وياخذ بيد القوي والغنى وكذلك اطلب الي السيدات الناهضات العاملات ان يساعدن في هذا الامر، وبعده انتقل الى مشروع اخر يكون فيه خير البلاد والله لا يضيع اجر من احسن عملا

الدمي مسلم

القنابل فى حلب

بلاغ هام لدولة رئيس الوزراء

اذاع رئيس الوزراء ووزير الداخلية فى دمشق البلاغ التالى:

القيت مساء يوم الجمعة الماضى قذيفة بالقرب من منزل موظف فرنسى في حلب ولم يحدث الانفجار لحسن الحظ الا اضرارا مادية

والحكومة السورية مجمعة على اعلان استنكارها لهذه الاعمال واستيائها من اعمال العنف والداعين اليها والقائمين بها مهما كانت نزعاتهم السياسية وميولهم الاجتماعية. لان هذه الاعمال التي هي بعيدة عن ان تفيد البلاد وان تساعد على تطورها تكاد تنكر ما تقطعه البلاد السورية من مراحل التقدم في سبيل الوصول الي غايتها السياسية والمالية والاقتصادية والاجتماعية وليس لهذه الاعمال من نتيجة سوى اقامة العثرات في سبيل استقرار النظام الدستوري الحاضر وتاخير الساعة التى ينتظر فيها ان تحمل البلاد السورية بنفسها اعباء مقدراتها.

لذا ترى الحكومة من اقدس واجباتها ان توجه نداء خاصا الى جميع المواطنين الاعزاء ولا سيما الحلبيين منهم كى لا يظهروا اقل تسامح او معونة للمحرضين على اعمال العنف والقائمين بها مع التأكيد بان اكثريتهم الساحقة لا تتضامن بوجه ما مع اولئك ونرجو منهم ان يبذلوا جهدهم فى مساعدة اولى الشأن حتى يقوموا بالمهمة الملقاة على عاتقهم في هذه الظروف ومناهضتها بدون لين ولا هوادة لمعاقبة الفاعلين وحماية ابناء البلاد.

وبذلك تصان سمعة البلاد السورية المشهورة بكرم الوفادة ويدفع عنها ما يشوهها بنظر العالم وبذلك ايضا تحافظ البلاد على سمعتها الاقتصادية واعتبارها التجاري والمالي لان تلك الاعتداءات تلحق بها اضرارا عظيمة وتزيد في استفحال الازمة الحاضرة

المؤتمر البروتستانتى

ادرك ١٢ مليونا من علماء اللاهوت ان من الضروري اتفاق الكنائس البروتستانتية، وفي اجتماع عقد فى البرت هول حضره مندوبون من الكنائس الانكليكانية وغيرها تم الاتفاق على ربط جميع الكنائس المسيحية ببعضها.

وحضر دون يورك عن الملك وقرأ رسالة جلالته. ثم اعلن ان الاتحاد انمى القوى الروحية في العالم ثم قال واملي ان تسيروا من قوة الى قوة اخرى في خدمة المسيح الى ان يظهر الانتصار على الشر: وكان بين البارزين من الحضور السير روبرت بركس الذي عمل لهذا الاتحاد نصف قرن والدكتور سكوت لدجت الرئيس المنتخب للكنيسة الجديدة

.

اعلان

من دائرة بلدية يافا

بلدية يافا تلفت انظار الجمهور الى المادة ٢٨ من قانون تنظيم المدن لسنة ٢١-٢٢

العقوبات على المخالفة

اي شخص يقوم بعمل يتعلق بشارع او عمارة ضمن اي منطقة يجري عليها تنظيم المدن بلا استحصال تصريح او خلافا للنظامات المذكورة اعلاه يكون معرضا لدى ادانته من محكمة ما لدفع غرامة لا تزيد على ٢٠٠ جنيه ويطلب منه فى لوقت نفسه هدم العمل او دفع كلفة هدمه

رئيس بلدية يافا

عاصم السعيد

مطبعة الصراط المستقيم